

جعقوب بن يوسف اعلا سورتی

مولسری مشر دارالعلوم دیوبند یوپی

فتح القلآن تہذیب
الحمد لله على احسانه

کہ ایں رسالہ نافعہ مصنفہ عالم علوم تعلیمہ ماہر فنون عقلیہ حضرت مولانا قاری
ضیاء الدین احمد رضا الہ آبادی مفتی من مر رسائل ضروریہ تجوید سے بہ

خلاصۃ لبیبنا

تجوید القرآن

== (بحواشی جدیدہ) ==

حضرت مولانا قاری محمد حفظ الرحمن صاحب شیخ التجوید دارالعلوم دیوبند

(ناشر)

مختار علی بن محمد علی منیر کتب خانہ امدادیہ دیوبند (یوپی)

نیشنل بک ٹرننگ پریس دیوبند

کتابت نعتیہ دیوبند یوپی

له قوله الحمد لله الذي خلقه وخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذكور ان
الزوال لقمان عليه كان نعمة عليه على الخصوص وعلى سائر الناس على العموم ١٢ له قوله ولما لم
يجعل فيه اعوجاجا ولا زينا ولا ميلا بل جعله معتدلا مستقيما ١٣ له قوله الحمد لله الخ شرح كتابه بالحمد
لهما لئلا لا نقول النبي صلى الله

عليه وسلم كل مهذي بال لم
يبدا فيه بحمد الله فهو قطع احد
او كما قال والحمد هو الشناء
بالعنان على الجميل للاختيار
نعمه كان او غيرهما فمراعاة من
الشكوك والتفصيل والمطولات
والله اعلم ١٢ له قوله فكل من
جود جود عقباه اي من قهر
القهر بالقوي ودراعي قواعد
فاحسن عقباه تقول العرب
جود القهر اذا اتى به حسنا
تأما مبالغا في تحسينه فالله
بحسب الاصطلاح والثاني
باعتبار اللغة والله اعلم ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا حتى اذا ان نزلته عن الاعوجاج في ادائه
يقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا والصلاة والسلام على فضله
رسوله الذي ادى كما امر ولم ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى وعلى له واصحابه وانمة دينه فانهم اذوا كما سمعوه
في الهم من بشمى وبعد فهذا خلاصة البيان في
تجويد القرآن حذاني الى تاليفه حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة
امثالها الا قول الم حرف لكن الف حرف واولهم حرف وميلهم حرف
رواه الترمذي فهو مشعر الى ان نظم الكتاب مطلوب كسمناه
تجويدا موجبا احسن مودلا فكل من جود جود عقباه والتجو

معنى قوله
معنى قوله

١٥ قوله واعطاء الحراى اداء الحروف بصفاته اللازمة كالشدّة والجمّة ونحو ذلك والعارضة سواء كان موجبة
الصفة اللازمة كترقيق المستفل وتفضيم المستعمل او اتصال حروف بحروف كالظهار والادغام او سواء هما والله
اعلم ١٢ قوله كما انزل فان قلت كيف يعلم انزل بالتجويد وان رعايته اصولية من الاظهار والاختفاء وغيره

ذلك ان عند الله تعالى وان

هو الا الاصطلاح الموجودين
قلت يرشدك الى كونهم من
عند الله تعالى نزول لقمان
على لسان عمر بن مبلين وقولنا
في الاداء هي اصول التجويد
قال لعلمنا من الخبر ان الله
يه الا لا نزل او هكذا منه الينا
وصلا فالتجويد منزل متواتر
اصطلاح الموجودين مبلين
وفي الزررقان قد نص على توأ
ذلك كقائمة الاصول كالقاف
الى تكبر وغيره وهو الصواب
لانهم اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت
تواتر هيئت ادائه لان اللفظ
لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوه
انتهى وليست شعري كيف
يسوع ان يتم اعيان التجويد
وان الله امر بترييله وتجويده
النبي صلى الله عليه وسلم مع
انه نزل كلامه على لسانه الخ
له صلى الله عليه وسلم اليه
فعلموا الاهتمام بترييل القرآن
احل من ان يخطبه النبيان و
اما الانجام فمع شئ احتياجه
تقاعده عن ذلك يدل على عدم
اعتناهم بكلامهم وكفى بهم
والادواي يدل لهم مثا لكي
بفهمه وان استكراه العرب
ان علم رعايته منهم بعض
المصنفات في كلمات العرب

عبارة عن ادائه كما انزل من اداء الحروف به خارجها واخطأ
كل ذي حق حقه ومستحقه وقل ورد عن زيد بن ثابت رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب التريلا
القرآن كما انزل صحته ابن خزيمة وقال الله تعالى الذين اتينهم لكتبة
يتلون حق تلاوته اولئك يؤمنون به فالحق مصدق الحق والتلاوة و
بادائه كما انزل هو الترتيل الذي امر الله به في قوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وبه نزل كما قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وقال
سيدنا على رضي الله تعالى عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفته
الوقوف فلما ثبت امر الله تعالى بالترتيل الى التجويد

سكاستكرامهم اذ المتكلم في كلامهم فاحل لهن ان يقولن بيكها ولها وغير ذلك
بالاختفاء ولو اظهر النون لاشتهت قلوبهم فثبت ان ترتيل التجويد في الكلام اللطيف
مستكراه ومنقص بحسنه ولا ارادك شاكا في انبات الاستكراه وتنقيص حسن
كلام الرب من المزيقات فاقرء القرآن بالتجويد ولا تكونوا من الذين ضل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ١٢ من

عنه ان الامم مطلقا عند الاكثر موجب الوجوب حقيقة وان سلموا انه المطلق المشترق او لا باحتواء اولئك فالاثر
 ههنا ليس الا للوجوب وتوحيده على جميع التقارير تأكيدا لامم بالمفعول المطلق وان ما ليس من القرآن فمض
 للصلوة والقراءة بغير التجويد قد يلوهم غلاف المقصود ويغل بالمعنى فتفسد الصلوة بتغير المعنى كما
 بد ولم يلزم هذا الفساد الا

وجوب الخدبة ولم يلزم الاثر على تركه لاسيما لمن لا يبالي شأنه
 وروى رب قارئ القرآن والقارئ ان يلعبه اي اذا اخل بمبانيه
 او بمعانيه او بالعمل بما فيه ومن جملة العمل بما فيه ترتيب
 القرآن وتجويده وقد نقصت صلوة من لم يجود مقدار
 النقصان فيه بل يفسد ها ويبيطلها بعض صور اللحن
 الجلي كما فصل في زلة القارئ من كتب الفقه و

بترك التجويد فيكون اذ اذ
 واجبا بالضرورة واعلم ان
 قراءة القرآن عبارة عن ادائها
 بلفظ صحيح لا بغلط صحيح
 فان تجويد من مقومات القراءة
 بل هو من مقتضيات كل
 لفظ فصيح والقراءة بغلو التجويد
 غلط قبيح وحديث النبوة
 يقتضي العمل بالصحيح فبغير
 النبوة في القمّة بغير التجويد
 مع ان هذه القمّة تحت القمّة للامم
 وموجبة للاثر بغير موجبة
 الثواب لا تنقأ العمل الصحيح
 وهل يستوى ثواب نيّة

ومقتضاها ولا يشق ان كلهم الله تعالى
 من هذا النوع كما هو ظاهر جدا وتارة
 يقصد به المعنى فقط سواء كان مستمرا
 اللفظ على جهة التخصيص لا يستلزم
 القصد لتخصيص الالات بدوها
 وهذا النوع مطلقا يقتضي المساءل المعنى
 فقط باي لفظ ظهر له المعنى للمود وان
 كان السط واعتبار اللغة غلط وفي
 هذا التجويد غلط العوام فصيح فهدا
 لا يقتضي معنى اللفظ وتجويد الاثمة
 تابع لعرف القوم ومحاوذاهم لا الحقيقة
 اللفظ وغلط بل يقتضي معنى الاستعانة
 في فاني المعنى المقصود بصيغ النكاح
 والطلاق والعناق مثلا في الفاظها

الحسنة وبال اثم القبيح
 فان الله تعالى امر بالترتيب في
 القرآن الفصحى اهتماما للشران
 والا فلا حاجة الى امره لانه من
 مقومات القراءة واللفظ الفصحى
 والاهتمام بهذه الآية الا
 بالامم للوجوب الصحيح اما
 صيغ النكاح والطلاق والعناق
 مع اقتضاها التجويد فلا امر
 في تجويدها لعدم الاعتناء فلا
 كل يلزمها شي عا ولا الاداء
 الصحيح والقياس قياس مع
 الفارق الصحيح والفارق ههنا
 امر التجويد في القرآن وعدم
 الامر في تجويد تلك الصيغ

والتحقيق ان اللفظ تارة يقصد به اللفظ والمعنى جميعا كما في الكافية اما قصد المعنى فظاهرا واما قصد
 اللفظ فلا تارة لو تغير في اللفظ وادى ذلك المعنى بلفظ مضاف لم يسمى باسمه ولا يضاف الى لفظه فهدا النوع
 محتمل للتبدل والفسخ والزيادة وغير ذلك من التغيرات من قبل اللفظ ولا يحتمل التبريد اللفظي ولا المعنوي
 من غيره وان غيره الغير وحكاية ما ركاذا بالبتة بل هذا يقتضي في اداء الغير اداء اللفظ والمعنى المخصوصين

ولم ينزحها ما مادة يقصد به اللفظ فقط كما لا يظن في التلاوة لان التلاوة هي مجرد تلفظ لفظ القرآن الصحيح ويؤيد ذلك مشروعية تلاوة الآيات المنسوخة بالحكم وتلاوة الحروف المقطعات فلا يقصد معانيها بل يقصد بها تلاوة اللفظ فقط المحرر بالمعنى ليس بقرآن حتى لو قرأه الفارسية او غير هالو تصمم الصلوة

مع بقاء المعنى على انه يتعلق بالالفاظ القرآن اعراض لا يتعلق بمعناه كالرقية وغير ايضا الثواب والتعدي وغير ذلك وهذا النوع ايضا يقتضيه تصحيح اللفظ وتجويد البنية فلزم تصحيح لفظ طم الله وتجويد لا على من كتبه عليه الصلوة ممن لم يجد القرآن ارجل الامر وقياس كلام الله على صيغ النكاح والطلاق والعقاق قياس مع الفارق والفارق ههنا مرتبة اللفظ في القرآن مقصود بخلاف

وقال على القارى فان اللحن على نوعين جلي وخفي فالجلي خطأ يعرض اللفظ ويخل بالمعنى والاعراب كرفع الجور ونصبه ونحوهما سواء تغير المعنى به ام لا والخفي خطأ يخل بالحرف كترك الاخفاء والقلب والاعظهار والادغام والغنة وكترقيق المفخم وعكسه ومد المقصور وقصر الممدود وامثال ذلك انتهى والاخلال بالمعنى قد يكون بتغيير ذات الحرف وصفته معا وقد يكون بتغيير الصفة فقط

الصريحة ليس الاجمعية الالفاظ فقط لان نية احكامها ولا بمعانيها حتى لو لم ينزل لفظها هذا لا يوجب خللا في معانيها الحقيقة ثبت احكامها على ما لها بمجر التلفظ عند وجود الشرائط وارتقاء الموانع الصريحة ان مجرد تلفظ ما ثبت الاحكامها ليس الا على الفاظها فقط ومعهذا عند الشرع لم يعتبر فيها تجويد هاتق او قال لا فظها انكثت او تنكث بل رعاية التجويد لتنفيذ حكم النكاح والطلاق والعقاق على محالها لا محالة عند ارتقاء الموانع وجود الشرائط كما هو مسلم عند الفقهاء فان لم يرتجى القرآن كان صيغ النكاح والطلاق والعقاق احق بلزوم التجويد لان مدار هذه الصيغ على الفاظها فقط بخلاف القرآن

فان قراوة من الاعمال التي داخلته في عموم احاديث انما الاعمال بالنيات واما امرئى مانوى وان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن الله ينظر الى قلوبكم ونيابكم فمما طاعتنا القراءة ليس الا على النية ونتية القراءة لا تقتصر التجويد وصحة الفاظها وهذا القرينة علم ان الامر في ترتيل القرآن وتجويد لا ليس للوجوب بل انما هو للندب الملا باحة فمن اين وجوب التجويد فمن قراء غير التجويد مع اخلاص النية فقد صح قرائة شرعا لا ريب ارجل حتى النية وهما قد تموا الشك ولا شك ان الشك بظاهرة معارض الادلة وجوب التجويد وعقدة وثيقة ارجل الاعراض عن التجويد الطاء فضلا عن الجملة فاجاب بقوله اعلم ان

فان قراوة من الاعمال التي داخلته في عموم احاديث انما الاعمال بالنيات واما امرئى مانوى وان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن الله ينظر الى قلوبكم ونيابكم فمما طاعتنا القراءة ليس الا على النية ونتية القراءة لا تقتصر التجويد وصحة الفاظها وهذا القرينة علم ان الامر في ترتيل القرآن وتجويد لا ليس للوجوب بل انما هو للندب الملا باحة فمن اين وجوب التجويد فمن قراء غير التجويد مع اخلاص النية فقد صح قرائة شرعا لا ريب ارجل حتى النية وهما قد تموا الشك ولا شك ان الشك بظاهرة معارض الادلة وجوب التجويد وعقدة وثيقة ارجل الاعراض عن التجويد الطاء فضلا عن الجملة فاجاب بقوله اعلم ان

الاجمعية قللة التدبر فتدبر في هذا المقام لان مثل هذا الشك من مغلطة الا قد امر الله بها شك مشهور لم يتعرض في الحاشية لشهرته والتقي بمجود الجواب وتقدير الشك ان الاعتبار في جميع الاعمال ليس الا بالنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الا ما استثنى به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثلث جد من وهزل جد النكاح والطلاق والعقاق او كما قال فعلم منه ان الاعتبار في الاحكام الثلاثة من الفاظها

استغفار

كتب يدل لا انتقال مكان الاستغفار فحو حتب مكان حطب
فلا اقل احرالة الحتب يتغير الصفة فست الصلوة كما في منية المصلي
فلزم اذ اعى التجويد مطلقا من غير اختصاص بذكر الحرف الجلي والحقني
ومن غير اختصاص بحرف دون حرف والصفة والاحال دون صفة
دون حال سواء كانت لقمة ترتيل او حذرا او تدويرا هذا
وما ثبتت فضيلة عمل التجويد فترض علينا علمه لان العمل فيه
للعلم وليحذر القاري عن لقمة هذا كهد الشعر وعن نشرها
كشرا الاقل وليرزقها بحسن الصوت لقول النبي صلى الله
عليه وسلم زيتوا القرآن باصواتكم ولقوله صلى الله عليه وسلم
من لم يتغن بالقرآن رواهما ابوداود وقال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم اقرءوا القرآن بلحون العرب رواه النسائي ولا يترأى خدا القرآن
فان فيها الخير وفي تركها خوف النسيان قال رسول الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه ابوداود وقال صلى
عليه وسلم

له لانه متى لم يعلم لم
يجب العمل به لان
الاحكام يترتب على العلم
به هذه الخ اي تقطعا
كما ان الشعر
ويقطعون الشعر عند
انشاده ١٢

تعاهدوا القرآن فالذي نفس محمد بيده لهواشد تفلتاً
 من الابل في عقلها رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
 ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجدهم
 رواه ابوداود ولما كان التجويد اداء كل رسول ووجه الاداء
 عنه اليما منقول ولا يدخل للرأي فيه كما لا يدخل له في رسم
 خط القرآن وانما الاداء باستماع الاذان والرسم باتباع
 مصحف سيدنا عثمان وجب علينا النقل والاسناد
 في القرآن فالاسناد من الذين ولولا الاسناد لقال من شاء
 ما شاء واذا الزم الاسناد فانظرهم من تلخذ ان كان عز
 ما هرطقة فقد فزت بهم اذك والافكنت مضيعا عمرك
 ومفوتاه طلبك هذا وقد اتفقت الامة على ان من صلى
 صلوة وقرأ فيها القراءة المتواترة وفاق من القراء العشرة جازت
 صلواته بلا خلاف بخلاف غيرها فليكن مطمئناً نظراً لقرأتهم
 المتواترة كي تصح صلواتك وفاقا وهم النافع المديني وابن كثير

له قوله تعاهدوا القرآن
 تحافظوا القرآن بفوائدها يوما
 فيوما فان تركتم خوف النسيان
 لانها اشد تخلصا من الابل
 في حيلها اي كما ان الابل
 اذا لم تحفظ قف من قبلها
 فكن القرآن اذا قرأه فيخرج
 من خزانة الحفظ ١٢
 قوله جازت صلواتها الخ كما
 قرأ في الفاتحة وما لي يوم
 الدين مكان ما لك يوم
 الدين تصح الصلوة بلا
 خلاف والله اعلم ١٢
 قوله بخلاف غيرها
 لان غير السبعة المتواترة
 شاذة فلا تصح الصلوة
 بها ولكن تفزع العشرة تلا
 را في الصلوة غير العشرة
 لا يجوز تلاوتها ولكن يجوز
 تفسير القرآن بها والله
 اعلم ١٢

البر

اد السبع
 في التجويد

المراد بالمراد
المراد بالمراد
المراد بالمراد

بالوصل أو الفصل أو فصل الأولى ووصل الثانية أو بالعكس
بالسنة أو بالجمع جهراً أو لا يبدأ من البسمة بلين السور تليد
في قراءة عاصم عند الوصل بغير التوبة لا ابتداء الأخرى ^{أو} ^{أو}
كانتا غير مرتبتين فحينئذ يجوز الوجهة الثلاثة الأولى من
الأربعة المذكورة (الرابعة لأنها للفواتح ووسط التوبة
كوسط سائرهما في تخيير البسمة فمعهما يجوز الفصل
الكل أو وصل الأولى وفصل الثانية ومع تركها فصل ^{أو} ^{أو} ^{أو}
ويجوز وصلها أيضاً إن لم يكن اسم من الأسماء الحسنى ^{ههنا}
في ابتداء القراءة لتوهم معنى فاحش وبعده ختم سورة
ثلاثاً وجهه وفاقاً قبل التوبة وصل ووقف وسكتة وإذا
قرأ أي القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ولا يمسك
الأمطهرون وموضوع التجويد الحروف الهجائية
القمرانية من حيث المخارج والصفات

سنة قوله مع تركها الخ
أي يجوز مع ترك البسمة
في ابتداء الفصل الاستعاذة
ووصلها ولا يجوز الوصل
إذا كان الابتداء من اسم
الحسنى لتوهم معنى فاحش
لأنه يوهان اسم الله تعالى
صفة للرحيم كما في مثل قوله
لا اله الا هو فاذا قرأ وصل
الاستعاذة بهذه الآية
فتوهم أن الله صفة للرحيم
فاضمم ١٢

له قوله الممزة اعلم انه اشتق من الالف الى الياء التثاني كلها حروف المياني ولذلك يتبادر
الذين منهم عند اطلاقها الى انها حروف الهجاء ونحن نذكرها ايضا في بحث الحروف مع انها
ليس بطبيعية حقيقة لصدق حد الاسم عليها والخواصة من دخول اللام والهمز والتثنية وغيرها

مَخْرَجُ الْحُرُوفِ

الجزء
الحروف متويعت على مقطع محقق يجره معين من
الحلق او اللسان او الشفة او مقادير الهمز والخيشو وهو ما كان
متجر معين مستقل وفعي ان ترديد المخرجين فالاصليته
تسعة وعشرون حرفا تخرج من سبعة عشر خراجا فالممزة
الغير المسهلة فالهاء من اقصى الحلق مما يلي الصدر والعين
فالحاء المهملتان ومن وسطه والغين والحاء من ادناه
هذه الستة حلقية ثم القاف من اعلى قصي اللسان
ومما فوقه من الحناك الاعلى ثم الكاف من اسفله وهما
لهويتان ثم الجيم والشين فالياء الغير المدية والغير المشددة
من وسطه مع ما يحد فيه وهي شجرية اعلم ان اسنان
الاسنان غالباً اثنان وثلاثون ونصفها في الاسفل ففي
الاعلى المقدمتان ثنيتان ثم تليهما الرباعية يميناً وشمالاً
ثم تليهما الذاب كذلك والباقي الاخر اس فمنهما ضاحك تال

فالحروف حقيقة ما يتبع
ويتبى الكلام من صوت
معتمد على مقطع محقق او
مقدار وهو غير مستقلة في
الاداء والبيان ولذلك
يجب عنها في ضمن الاسماء
واما اطلاق الحروف على
هذا الاسماء كما ورد في الحديث
الف حروف ولام حرف وميم
حرف فصاحب يتي تسمية
اللال باسم مدلوله كاطلاق
الحروف على النقوش ووجه
تسمية الحروف ان الحرف
في اللغة معناه الطيف وهي
تقطع فاني اسماءها كلها حروف
قال المبرد بناء على هذا السمع
ان الحروف اصولية ثمانية
وعشرون حرفاً وان لم يجز
الالف والهمزة حرفين
براسهما بل جعلهما اسمين
لذات واحد وقال ان اصل
الهمزة اسم بالهمزة ابدلت هاء
لكن التحقيق ان الالف غير
الهمزة ومما تزاها بالذات
والصفات اما الالف فكانت
اولها الف لكن لتعذر الابتداء
اعا ابدلت بالهمزة لا لاجل
الخط غالباً ولا لاجل فخرجها
باعتبار مبدء الصوت وهذا
ظهر ان النزاع في ان همز الالف
عين همز الهمزة وهو الحلق

كما ذهب اليه سيبويه واتباعه او غير وهو الجوف كما قاله الجوهري نزع لفظي لان الاتحاد باعتبار مبدء
الصوت والاختلاف باعتبار انتهاء وهو الحق لان العبرة في المخارج لمتى الصوت حتى قالوا مع فته اذا
اردت ان تخرج حرف فسكنه وادخل عليه همزة متحركة وتلفظ به فيم ينقطع الصوت كان في
واما زيدت اولها همزة وحدفت الفها لان الاسماء كلها ثلاثية فلو بقيت لخالفت اخواتها وتاء الهمزة حروف زائدة

للتأبين ثم يليهما الطلوع ثلثه مينا شمس ثم التاجد الواحد
 كذلك وهكذا الترتيب في الاسفل وخارج الضاد حافة اللسان
 مع الاضراس العليا من الجانبين او من جانب واحد ومن اليسار
 ايسر ثم اللام ^{التي هي} المرفقة من ادنى الحافتين مع يليهما من اللسان العليا
 ثم النون المظهرة من طرفه مع ما وازيه تحت اللام ثم الزاء
 من ظهرة بعيد طرفه مع ما يحاذيه وهذه الثلاثة ذليقة
 ثم الطاء فالذال فالطاء من طرفه مع اصول الثنايا العليا وهي
 نطبعة ثم الضاد الغير المشبهة فالسين فالزاء من طرفه مع
 الثنايين ^{التي هي} وهي الاسلية ثم الطاء فالذال فالطاء من طرفه مع ^{صغيرة}
 اطراف الثنايا العليا وهي للثوية ثم الفاء من بطن الشفة السفلى
 ملح اطراف الثنايا العليا ثم الباء فالميم المظهرة فالواو الغير المدية
 من الشفتين لكن الواو انفتاحهما والاولين بالانطباق و
 هذه الاربعة شعوية اما المقدرة فهو الجوف والحروف للثانية
 وهي الالف المرققة الغير الممالاة والواو الياء اذا سكنا وتوافقهما
 حركتهما قباهما وهي جوفية وهوائية والخيشوم والغنة

نظم تحت

تأبين اول مصر شمس في الميزان

عه الصيغة لفظي صاف

الى الموصوف لبيان حاله ١٢

ابن ضياء مدرس مدرسه

سبحانيه الهياذ

عه قال استاذي المقي

حفظ الله مدرس دار العلوم

التقليد باحتباس النفس

في الجهر ليس بصحيح بل

يجي النفس فيها ولكن لا

بد فيه من تاويل وهو ان

النفس يحتم مع الصوت

فلا يحتبس النفس بل

كأنه يحتبس ١٢ والله اعلم

عه قوله ام لا معناه ان يحتبس

الصوت ويجي النفس

بعد الصوت بل خير فلا

يرد انهما كيف لا يحتبس

النفس به مع احتباس

الصوت ١٢ والله اعلم

النو والتونين والليخ الخفاة والمد غمة بادغام ناقص تقدر بقدر

الف لا عمل للنوا والشفة فيها فحروف المقدار غير الالف هي

من المتفرعة اما النون والميم الاصليتان فالغنة لهما صفة

الصفة

الصفة ما يدل على معنى في موصوفه اما باعتبار محلها وهي

المحلية كالخلقية والشفوية ونحوهما كما ممت في الخارج او

باعتبار عارضتها وهي العارضة كالنفخيم والادغام والحركة

كما تاتي او باعتبار ذاتها وهي الذاتية الالفة واللازمة

سبعة عشر نوعا عشرة متضادة وسبعة مفردة والمتضادات

منها الجهر وعلو الصوت واحتماله على المقطع بالقوة مع احتباس النفس

وضد الهمس في فحش شخض سكت ومنها الشدة

وهي قوة الصوت ولا اعتد بالقوة واحتيل ساء سواء ان احتبس النفس

ام لا فلا تضاد بينهما وبين الهمس واجتمعت به في التام

والكاف وهي توجد في احد قطبيك ويضادها الركاو

وفيه من النعم ومنها الاستتار وهو ارتفاع اقصى اللسان
 الملحني الاعلى عند النطق وفيه خصص ضغط وظ
 ويقابلة الاستفال ومنها الاطباق وهو انطباق
 وسط اللسان بالحنك الاعلى في ص ض ط ظ ومقابلته
 الانفتاح ومنها الاذلاق وهو سحر علة النطق لذلق
 المخرج في فم من لب ولما علاها الاصطما لمنع السهم ولذا
 منع تركيب صول الرباعية والخماسية بخالصها في العرب
 فصيحة وعسطين عجميان تلك عشرة كاملة والمفردة
 منها الصفيير للصاد والسين والراء وضوت فيها يشبه
 صفيير الطائر ومنها اللين للواو والياء اذا سكنا وانفتح ما
 قبلهما وهو الخروج بسهولة ومنها الانحراف للام والراء
 وهو ميل يوجدا بعد خروج الحرف فاللام يميل الى طرف
 اللسان والراء الى ظهره ولذلك ينقلب احدهما عن
 الاخر عند الاداء من بعض الصديان ومنها التفشي

له قوله لمنع السهم علة اي
 لمنع اداء الحرف مسرعا
 فلا بد من الاداء بالقوة

للشين وفاقا وهو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف ومنها الاستطالة
 للضاد المعجمة وهي امتداد الصوت تدريجا من عجزه الى اخر الحافة ومنها القلقة
 بقطب جد لكنها اللقاف ^{وفا} الحق كما القيرة حتى هي صوت يحد ث لا تفكاد فقي بعد التضا
 محكم يجب بيانها في السكون كما هي ابين في الوقف ومنها التكرير للراء وهو تعثر
 اللسان في عجزه بحد لا يحد ث مثله واضداد للقرة وان تنقل بالسلب لكن لم تسم
 باسم لعدم الحاجة الى بحثها وكل حرف خمسة من العشرة وخمستها قوية الجهر الشدة
 والاستعلاء والاطباق والاضمات واضدادها ضعيفة والمفهمة كلها قوية الا اللين
 فان اجتمع في حرف جميع القوية فهو الاقوى وان اجتمع الضعيفة فهو الاضعف
 الا فهو متوسط والقوة والضعف متفاوتان كما قيل - **ايات**

اقوى الحروف الطاء وضاد معجمة	والطاء ثم القاف وهي الخاتمة
قويها جيم و دال شمر	صاد و باء ثم غين ^{الراء} قسرا
واوسط هـ هـم و ز و تاء الف	حاء و ذال عين وكاف ثم قف
واضعف الحروف تاء حاء	والتون والميم و فاء هاء
ضعيفها شين وشين لام	والواء والياء هي الختام

والحروف كما ترى كلها ممتاز بالذات او بالصفة او معا فباطال لصفة
 مستلزم لنقصان الحرف ان كان الامتياز بينهما ومبطل له ان كان بالصفة
 فقط كقنط وقت ومبي وسبي وهذا الشد قيما خاصة في كلام الملك
 العزيز العلام لانه ملك الكلام هذا

[illegible]

والصفات العارضة اما عارضها صفة لازمة واما اتصال حرف بحرف
 موجب لها واما الخفاء الموجب اى سببها للظهور واما وضع اللفظ العارض
 كلها مشروط بوجود الشرط وفقدان البوانع ومن الشرائط موافقة
 الرواية لان النكات بعد الوقوع واما الازمنة فكالاستفال للتريق و
 الاستعلاء للتفخيم فالمستعلية مطلقا كلها مقبحة والمستفلة كلها موقفة
 الا الالف والام والراء فالالف تابع لما قبله في الصفة كما في الذات
 وتفخيم الراء عن الحفص فخص بلائى اسم الله الاولى لمحافظة الادغام
 والثانية للتفخيم وذلك اذا انفتح ما قبله او انضم وكل راء مخم عن
 الحفص للرواية الا المكسورة او المهمالة وهي عنه مجرهما فقط او الساكنة
 بالسكون الاصلى والعارضى قبلها ياء ساكنة او حرف مكسور بكسرة اصلية متصلة
 وغير متصلة بالمستعلية بعدها وساكن قبله الكسرة وفى كل فرق فرقتان
 فى الاولوية والمشددة تابعة للحركة لمحافظة الادغام كالمهمالة للحركة
 واما الاتصال فهو مع قرب المخرج بين الحرفين تماثلا او تجانسا او
 تقاسبا علة الادغام ومع البعد المعتد به علة للاظهار ومع التوسط بينهما
 كذلك علة للاخفاء فالاظهار هو اداء كما اقتضى ذاته اى الاداء بالمخرج

بما
 هو
 من
 تارة
 من

في
 الم
 من

x

له اما عارضة صفة لازمة اى سبب الصفة العارضة اما عروضة صفة لازمة اى الصفة اللازمة
 سبب الوجدان الصفة العارضة كالاتفال التي هي صفة لازمة فموجب للصفة العارضة وهي
 التزقيق والله اعلم ١٢ قوله اما اتصال حرف بحرف كصفة الاظهار فانها موجب اتصال الحرف بالحلق
 ١٣ واما اخفاء الحرف اى خفاء الحرف وسبب لظهور الظهور صفة عارضة وسبب خفاء الحرف كالمظهر
 له وبلاى ان الصلة يحذف الحرف ولا يودى اداء صحيحا فليزمه الظهور اى الصلة ١٤ والله اعلم
 قوله لان النكات الحذف القواعد فمرفوعة للرواية يتقدم فلا يجوز خلاف الرواية ويجوز اخلاف القواعد
 ١٥ والله اعلم ١٦ قوله الاول اى اولى لام اسم الله لان لفظ الله اصله الاله فالاولى لام التعريف
 والثانية الاصلية ففى الالف من الله وادغمت اللام الاولى في الثانية فصار الله فاللام الثانية مخفية
 لتظهر اسم الله والاولى لمحافظة الادغام لان لو لم تخم لم يبق الادغام ١٧ والله اعلم ١٨ باقى صفو آتمه

والصفة اللازمة فهو اصل محقق في كل حرف الحاجة الى اظهار الالف ما خرج عن
 الاصل لعله فان الاشياء تعرف باضدادها فالله ما لم يكن الساكنة اذا كان بعد
 احد هما احد الحلقية والهميم الساكنة اذا كان بعد ها غير الميم والباء والهميم
 اذا كان بعد ها احد الحروف القرية من ابغ حكا وخف عقيه وما سواها الشمسية
 والاذغام هو خلط ساكن متحرك متاثرين كالتشديد فالمدغم لا بد له من المماثلة
 تكونه بالبدل ^{قبل الازغام} من المدغم فيه كسكرته ان لم يكونا مثليين فان تماثل بينهما قوام
 الاتفاق فاذغام المثليين من المكررين نحو اضرب بعصاك والله ومن شاء وزل
 نوحى والتنوين ايضا نون ساكنة في الازدغام دون سهم الخط فان سكن ما بعد فعلى الاصل
 تكسر لاجتماع الساكنين على غير حد ولا يدغم في نحو في يوم وقالوا وهم لعدم المماثلة
 عند الخليل ولترجيح المد الذاتية على الازدغام العارضة عند سيبويه ويدغم نحو
 قد دخلا اجراء الساكن مجرى المتحرك في عدم بيان القلقلة لانها انقل مع ثقل ^{مع بقاءها} لاجتماع

باني صغير كثرته اي ترقى الراء الساكنة بالسكون الاصل والعارض قبلها حرف مكسور بكسر اصلية موصولة حال
 ثوب الراء غير متصلة بالمستعيلة بعد ها وان كان المستعيلة قبلها وما قبلها مكسورة كالقطر ومصر فبها
 خلف يجوز التخيير والترقيق لكن الترقى اولى في القطر عملا للاصل والوصل لان عين القطر الراء ومكسورة
 بكسر اصلية والكسرة تقتضي الترقى فترقى وفي مصر الراء مفتوحة لان مصر غير منصرف لا يتصل بالكسرة في الترقى
 اولى فيه عملا للاصل لصل ١٢ وفي كل فرق الراء لفظ فوق الذي وقته قوله تعالى في سوق السماء فكل
 كل فرق كالطود العظيم فيه خلف يجوز التخيير والترقيق لكن الخلف فيه في الاولوية فقال بعض أهل الازدغام
 المستعيلة صنعت لكسر وايضا وقعت الراء بين الكسرتين فترقيق وقال بعضهم ان المستعيلة مائة قوم
 للترقيق فلا بد فيه من التخيير ١٢ والله اعلم ^{في} قوله والمشدد او المشدد تابعه في التخيير والترقيق
 للحركة فان كانت المشددة مفتوحة او مضبوطة فتخفيف نحو من ربك وقل رب و غير ذلك وان
 كانت مكسورة فترقيق نحو من شئ لمحا فلة الازدغام لان الازدغام هو جعل الاولى مثل الثانية فاما
 كانت الثانية مفتوحة او موقفة والاولى يوجد الازدغام ١٢ ولا يدغم انما لانه قال خرج الراء المحرف
 ومغاير لمخرج الغير المد فلا مماثلة بينهما فلا يدغم وقال سيبويه المد الذاتية اي الالهية تاريخ لان الازدغام
 عارضة فلا يدغم وان كان مخرجا واحدا ١٢ والله اعلم ^{في} ويدغم الجوانب عما يقال انكم كنتم الذاتية
 اخرج من العارضة فكيف يدغم في نحو قد دخلوا ان المدغم فيه القلقلة وهي الاصلية والازدغام عارضة فلا
 تضم ان الذاتية اخرجت من العارضة فاجاب انه ومن ههنا ان الساكن قائم مقام المتحرك في عدم القلقلة
 لان المتحرك لا يقال فثبت المماثلة بينهما فيدغم ولكن الاصل فيه هو ثبوت الرواية فلا حاجة الى بيان
 تاويل ١٢ والله اعلم

وليثبت الرواية والحقيقة تدغم في مثلها لا في غيرها وادغام المتجانسين
 من مخرج واحد في يلمت ذلك واركب معنا بعد زاء القلقة عن الحفص لانها
 اتقل وفي نحو قالت طائفة واذ ظهروا وقد تبين واجيبت دعوتكما فانهم بسطت
 فاقص لعدم القلقة لانها اتقل والابدال فان القوى لا يدغم غالبا في الضعيف
 الاناقصا ولا عكس واما ادغام المتقاسرين من مخارج متقاربين فيدغم اللام
 في الراء الابل وان للسكنة عن الحفص لانها كالوقف موجبة للانفصال فاحكام
 الاتصال كالادغام والاختفاء والممد المنفصل وتقع بسبب السكت والوقف
 لا ارتفاع العارض فيرجع اللفظ الى اصله كالظاهر والقصر هذا والام التعريف
 في الشمسية سوى اللام والام الفعل لا يدغم في غير الراء والام ثمر النون و
 التنوين في يرمل بكلمتين الا من ساق للسكت عن الحفص وليسين والقرآن
 ون والقلم للراية عنه ففي الواو والياء عنه وفي الياء ناقص لبقاء الغنة وفي
 الممخلفكم خلف لكن التام اولى والاختفاء هي حالة بين الاظهار والادغام اي
 ابطال الذات كاملا كما في النون اونا قصا كما في الميم مع بقاء الغنة
 المزوجة بما بعد هام غير شديد وهو في الميم الساكنة قبل الباء
 بابطال الناقص اولى من الاظهار بخلاف المقولوبة فاته واجب لكن الاختفاء
 ههنا كما قالوا يستتر الذات لضعف الاعتماد مع اظهار الغنة وفي النون

له قوله فاقص اي في المقام الذي يقوى المدغم ويضعف المدغم فيه نحو بسطت واحطت ادغامنا
 لبقاء تقخير البناء والادغام لعدم القلقة والابدال لعدم القلقة ليس علتنا قص بل هو علتنا وهو
 الادغام والله اعلم له قوله الاناقصا في الممخلفكم بحسب هذه القاعدة ادغام ناقص لكن يجوز فيه التام ايضا
 والتام اولى لثبوت الرواية ١٢ والله اعلم له قوله كالظاهر والقصر لان الاظهار هو الاصل في الحرف والقصر
 في المدغم ان الاظهار اصل في الحروف والاختفاء والادغام ونحو ذلك فانه اذا وقع سبب الاختفاء فظهر
 على الاصل فكان في السكت والوقف لان السكت والوقف سبب الانفصال ١٣ والله اعلم له بكلمتين الم احتراز
 عما وقع في كلمة تحوينا وبيان ومنه ان وقوان ١٢

الساكنة والتنوين اذا وقع بعد احد هما غير الحلقية ويرملون ولو كان باء فقلب
 مما خفاً ^{الاجازة} ^{الاعوجاجاً} للسكت عن الحذف والسكت عنه اربعة فالاربعة على من مقررنا
 وهي حالة بين الوقف والوصل اى قطع الصوت بدون النفس لكنها مختصة
 بالوصل وفي الاحكام نحو الابدال والاسكان كالوقف والسكنة الغير
 المروية كسكتات الفاتحة غلط فاحش كاخفاء الياء الساكنة او قلقتها
 في نحو عليهم ولا هم فيها وكذلك محض الازهار او الادغام في لاتاماً على يوف
 فلا بد فيه من الروم في الازهار ومن الاشهاد في الادغام للرواية واما اتصال
 المد بالهمزة القوية لاجتماع الضعيف بالقوى واتصال المد باللين
 بالسكون لاجتماع الساكنين فعلة للمد الفرعى والمد طبعى وهو الحالة المد
 بحسب الطبع مع عدم السبب ومقدار بقدر الف لا ازيد ولا انقص سواء
 كانت المد مرسومة نحو قال يقول قيل ام لا نحو حمن وله وبه وسوء تثبت
 في الحالين ^ص ^{فهم} نحو داود وموسى وعيسى او في الوصل نحو له وبه او في الوقف
 فقط نحو عيلماً وانا ومقدار الف قدر قبض اصبعك او بسطه بتوسط الحال
 وفرعى وهو الزيادة على الطبعى بقدر الحاجة بسبب وهو السكون خوفاً
 المد كما مرت في المخارج واللينية كما مرت في اللازمة المفردة والهمزة
 عن الحذف للمدنية فقط ^{ليني} ^{شبه} ^{المد} ^{المد} وهي المد من اللينية فالهمزة ان اتصلت
 بالمدية بعد ها في كلمة فمتصل والا فمتفصل ومقدارهما مع الطبع
 عن الحذف تقريباً الفان او خمس حركات او اربع الفان على اختلاف الطرق

له قوله في الاحكام الخ اى احكام السكت كاحكام الوقف في الابدال والاسكان اى كما تبدل التنوين
 في حالة الحذف في السكت ايضاً تبدل بالالف كما في عوجاً قياً وكما ان في الوقف تسكن اذا كانت مقوفاً
 او مضموماً فكذا تسكن في السكت ١٧ والله اعلم

فلا يجوز خلطها والسكون بعد المديّة ان لزم في المشدّد من الكلمة فكل
 متقل او من الحروف المقطعات من نقص مساك فحرف في مثقل او في الخفيف
 من الكلمة فكل مخفف ومن الحروف فحرف في مخفف وكل من الاربعة لزم يديك انقاوان
 عرض فعارض يجوز فيه الطول بثلاث الفات للسكون ثم التوسط بالفين للعرض
 ثم القصير بالف تجاوز التقاء الساكنين في الوقف ولعدم الاعتداد بالعارض وهو
 السكون الوقفي بالاسكان او بالاشهاد لا بالروم للحركة في قصر فقط والسكون
 بعد اللينة ان لزم كعين مريم وشورى فلازم اللين يجوز فيه الوجهان لكن
 الطول اولى وان عرض فعارض اللين يجوز فيه القصير ثم التوسط ثم الطول و
 كل ذلك من مراتب المد ومقايده تقرب لا يضبط الا بالسماح من الشين
 الماهر الماسم وميم الرحمن الله في الوصل يفتح اجتماع الساكنين اما الفتحة فالحقة
 وللتفخيم في الحالين في الطول فيه لزوم وللقصر للعوض واذا اجتمع السببان
 نحو نشاء واجان عند الوقف فالعمل باقوى الاسباب لتفاتها قوة وضعفها اقل

اقوله السكون يليه المتصل	فعارض السكون ثم المنفصل
ثم كانوا وذاضعفها	قاعدة يفرض بها متقنها

له اي خلط الطريق بالطريق الا في كسر الشا طي والجوهرى لانه ممنوع نحو لا يجوز في المنفصل القصير عند
 الشا طي ويجوز عند الجوهرى ر فلو قرأ في بعض المواضع في المنفصل بالتوسط واما الشا طي ر وفي
 بعض القصير واما الجوهرى فله يجوز ١٢ قوله فالحقة الاصل يقتضي ان يكسر الميم لان الساكن اذا
 حرر نحو بالكسر يفتح الحقة والتفخيم لام الله في الوقف والوصل فيجوز الطول في الميم لسكون الازم فيه
 والقصر لعرض الفتحة في الوصل بالله والله اعلم ١٢ ع اجتمع فيه المد المتصل والعارض في الوقف
 ١٢ ع اجتمع فيه المد الكلي المثقل والعارض الوقفي فيعمل بالمد المتصل في الاول وباللازم في
 الثاني ١٢

وإذا اجتمع المد ودلها وجوه فالعمل من حاصل الضرب على ما هو اقوله او ما
 فيه مساواة فان ترجيم الضعيف على القوى وعدم المساوات بين الواجهة
 والخط في الطرق كلها ممنوع والمهززة قطعية لا تسقط اصلا على
 الاصل ووصلية تسقط في الدرج ^{الاول} لا في الابتداء لتعذر ^{ابتداء} ردة الساكن فالوصلية
 في لام التعريف مفتوحة نحو الذي وفي الاسم مكسوة كاسم وفي الفعل مضمومة
 ان انضم الثالث ^{اصلا} لمؤمما كقتلوا والافمكسوة كاضرب واعملوا وامشوا وفي
 بسس الاسم الفسوق وتكسر اللام في الوصل لاجتماع الساكنين ويجوز لسر الفسوق
 والسر في الابتداء والقطعية مطلقا محقة عن الحذف كما اذا اجتمع القطعيتان
 المتحركتان الراجحى وعربى فان الثانية عنه مسهلة والتسهيل تشكيل المهززة بينهما
 وبين ما يناسب حركتهما لعلقة ^{عند الحذف} الاصلية والفرعية بينهما فاللف مناسب للفتحة
 والواو للضمة والياء للكسرة كما سياتى واذا اجتمع المهزتان فان كان الاولى
 متحركة سواء كانت قطعية او وصلية ^{من اخرى} والثانية القطعية ساكنة يجب ابدال
 الساكنة عما يناسب حركة الاولى ^{الاولى} اذا حذف الوصلية للدرج وتخذف
 الوصلية بعد الاستفهامية على الاصل وان لم يكن الوصلية مفتوحة كافتى
 والا فلا يلتبس الاثناء بالخير لكنها تتغير بالتسهيل او الابدال وهو اولى لكمال المتغير
 والوصلية المفتوحة بعد الاستفهامية الحذف ثلثة في ستة مواضع الذكرين معا
 بالانعام والارن معا يونس والله اذن لكرها ايضا والله خير بالنمل واما الحقاء

قوله يلتبس الخ اى لو حذف الوصلية المفتوحة تلتبس الاثناء بالخير نحو الذكرين فانه ان حذف المهززة
 الثانية منه فيصير الذكرين فلا يعلم انه خير ام اثناء والله اعلم ^{قوله} واما الحقاء الخ اى الحقاء
 الذى يجب بسببه اظهار الحروف بالصلة فكذلك هاء الكناية في لهو به وفي ميو الجمع في رتبة
 والله اعلم ١٢

خلاصة البيان صدرنا حاجه ٥ يوم ٢٣ من الشهر في وجه صفحتي في تجويد القرآن

الموجب للظهور بالصلة فكما في هاء الكناية وميم الجمع المبنيتين على حرف واحد مع انهما اضعفان والصلة هي تضعيف الحركة ^{دونها} بالاشياء والضمه الموصولة اصل الله والميم لتقل الضمة وظهور الهاء والميم باظهار الضمة بالاشياء فهاء الضمير وميم الجمع وهاءه كلها يضمن على الاصل الا اذا كان قبل الهاء كسرا ويا ساكنة فهاء الميم عن الحفص وهاء الضمير مكسورتان للاتباع الا وما انسانية في الكهف وعليه الله في الفقه بالضم عنه على الاصل واتباع الاثر ويوصل هاء الضمير على الاصل الا اذا كان ما بعده ساكنا ^{بالكسر} اجتماع الساكنين او ما قبله ساكنا ^{بالفتح} الخفة الا فيه هائنا عن الحفص فصلته للاتباع كسكون ارجه وفاقه عنه اما اختلاس يرميه لكم عنه فان اصله وضاه ويوصل ميم الجمع قبل الضمير المتصل على الاصل فان وقع قبل ساكن فلا يوصل اجتماع الساكنين ويسكن عن الحفص قبل مفتوح غير الضمير مبالغة للتخفيف لكثرة الدور واما وضع الكلمة وبناء هاء فليد له من حركة وسكون وتشديد للتركيب والوزن فالخوف يعرض له الحركة او السكون والتشديد وكل من الحركات والسكنات والتشديدات فيها بنائيه الا ما يعرض له بسبب اجتماع الساكنين وما هو اخر المعرب لعامل وتشديد الراء عام للادغام فالحركة هي صوت

له فالضمة الموصولة التي توجب فيها ضمة الصلة تكون في الهاء والميم بناء على الاصل لان الضمة ثقيلة وهما اضعفان لا يتصلان من الضمة فلهذا ينضم في الضمة وايضا يظهران باظهار الضمة بالصلة فتكون الضمة الموصولة أصلا لهما والله اعلم ١٢ ^{قوله} تولد اذا كان لا يوصل منه اذا كان ما بعد الضمير ساكنا لاجتماع الساكنين اي ان وصل فيه فالضمير يسكن بالصلة وما بعد ايضا ساكن فيلزم اجتماع الساكنين فلين الا يوصل نحو ويظهره القاب ^{قوله} اذا كان ما قبل الضمير ساكنا لا يوصل للضمة نحو منه وعنه ونحو ذلك الا فيه هائنا فان فيه صلة للوافية عن الحفص والله اعلم ^{قوله} اختلاس هو اتقاء ثلث الحركات واتباعا لغيرها ١٢ والله اعلم ^{قوله} واما وضع الكلمة اي سبب الضمة العارضة اما وضع الاء بناء او يعرض من اللفظ صفة الفتح او الضمة او الكسرة بسبب الكيفية المخصوصة نحو كيفية قبل يقتضيه صفة الفتح في الهاء والعين واللام والله اعلم ١٢ ^{قوله} اما في الخ اى الحركة والسكون والتشديد كلها اصلية للكلمة لكن تتغير في بعض المواضع بسبب قد تكون الحركة مقام السكون وكن التشديد وبالعكس كما اذا اجتمع الساكنين تكون الحركة مقام السكون نحو قد استكبر فاننا اصله قد استكبر فيجن في الاء لو وقع في الراء وتكسر الى اجتماع الساكنين فيصير قد استكبرا في مسجود استكبر ١٢

زائد على الحرف بالقصد لا انفصال البعيد بعد الاتصال أو التقارب بين الجسيمين لا ابتداء به
 أو لا انفصال بين الحرفين فالانفصال البعيد ان كان يضم الشفتين فهي ضمة وان كان
 بانفتاح الفم فهي فتحة وان كان بانخفاضه فهي كسرة قيل الحركات نصف المدات وقيل هي
 ضعف الحركات ^{ممكن} فيهنما تناسب علاقة الاصلية والفهرمية كما قيل بين الفتحة والافتحة ^{بين}
 الضمة والواو والمديّة وبين الكسرة والياء المديّة اخوة بالحركة ان لم تزد بين قسميهما
 والافريقية كالفتحة الممالاة من امالتهما نحو الكسرة فان غلبت الكسرة عليها فهي كبرى عن
 الحفص في مجيها فقط والافريقية في بعض الروايات وكالكسرة المشددة كذلك فالاصلية العربية
 معرفة كالمثل ونصفها الآخر ولا انقص العجبة ^{التي هي ممنوعة كالمثل العجبة} فالزيادة والنقصا
 في الحركات والمدات غير مروية الا الروم ^{وهو ابتداء ثلث الضمة له القوة والفتحة البنية} او الحركات كما هو في بعض الروايات ^{وهو ابتداء ثلث الضمة له القوة والفتحة البنية} وعكس الروم كما سياتي
 وفي الروم في ضعف الثلثة عن الحفص ^{سورة} خلقين فتح الضاد والضمة لكن الضمعة عن فضل بن
 مروق هذا والسكون من الحركة وهو استقام الصوت بالقصد بعد الاتصال والتقارب بين الجسيمين ^{بين}
 الاتصال البعيد مع اداء حركاته بل التواخي للاتصال بين الحرفين استتم مع التراخي ^{بين} والتفص
 سكنت معه وقصد القراء بعد وهو بالاسكان وانضمام الشفتين ^{لهن} وانشام مع ابقا ثلث
 الحركة روم اما انتفاء ثلث الحركات ^{له} فاختار من ان يقصد القراءة بعد قطع كل ذلك في غير محل

بقية ما قيل وكذا تكون التشديد في المدغم فيه بسبب الادغام لانه كان الاصل التشديد في الادغام سكوتا فغنى
 السكون بالتشديد في الادغام والله اعلم ^{له} قوله لا انفصال البعيد الخ اي الحركة تكون الاتصال الجسيم بعد الاتصال
 بين الجسيمين كما ان في الياء متصل الجسيمين ثم ينفصل باداء الحركة فالحركة لا انفصال وهذا الاتصال يكون ليشعر
 الحروف لا لانه لو لم ينفصل الشفتين مثلا كيف يشعر الحروف والله اعلم ^{له} قوله في ضعف الخ اي لفظ ضعيف
 الذي وقف في سورة الروم في هذه الآية الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
 وشبهة فيه خالف يجوز فتح الضاد وضمها لكن الضم مروي عن الحفص برواية فضل بن مروق في اولي والله اعلم ^{له}
^{له} قوله وهو بالاسكان الخ اي ان كان توقف بين وانضمام الشفتين فهو بالاسكان وان كان معه فهو بالانشام
^{له} وكل ذلك الخ اي وكل ذلك من الاسكان والانشام الروم اذا كان في غير المحل فهو خطأ ولا يجوز ابتداء الاية
 الاخرى بغير قطع النفس على الوقوف عليه لانه لو وقف هو قطع النفس على الوقوف عليه لكن يجوز السكوت ببقية من الاية

سورة الروم

التقاء

وتحريك الساكن غير المد عند اجتماع الساكنين على غير حد بالكسر مطلقاً عن الحذف على
 الأصل وهو إذا حرك حركاً بالكسر أمامه ^{على التثنية} الجمع فيضم على الأصل كما مر ويفتح الميم
 الله ونحو من الناس اجتماع الساكنين مع خفة الفتح وأما أشباع الحركات بعد حد
 المد في نحو واستبق الباب وقال الحمد فليس ثابتاً عندنا مع مخالفة العربية وأحد
 كان القرآن مواقف العربية هذا والجزء الثاني من الترتيل معرفة الوقوف
 من محل الوقف والابتداء وكيفيتهما قالوا على المميز أن لا يجوز أحد الأبعد معرفة الوقف
 والابتداء لأن الأبعد للقارئ منهما بالضرورة فإنها من لوازمه من حيث هو هو لأجل
 التنفس والاستراحة فإن لم يعرف محلها وكيفيتهما فكيف يمثل بالترتيل المأمور به
 عند الحاجة مع المخالفة العربية

الوقف

هو قطع النفس على آخر الكلمة زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة وهو انقطع
 فيه للعنى ضيق النفس فاضطراب والاختيار بالتحتمية وهو الاستراحة حيثما ينقطع
 ما بعده عما قبله بوجه ما واختلف عن أصل المعاني محل الوقف والابتداء فقل أنه كان يطلب
 حسن الوقف وقيل أنه كان يطلب حسن الابتداء فله مراعاة حسن الحالين بعد الجمع بين
 القولين فلذلك ربيها رسم على القواميل وهو على غيرها الميم أما محل الوقف فهو انقطع
 ترجيح أنه لا يفي انتظار المسند إليه أو به فان لم يتعلق ما بعده بما قبله أصلاً فقام
 أن لم يتعلق أعزاً فقط فكذلك وان تعلق أعزاً فقط فكذلك وان تعلق أعزاً فحسن أن
 لم يتم بل يتعلق لفظاً ومعنى كليهما ولا يعرف المراد منه فقيم ^{سنة} التعلق اللفظي فهو

وهو دليل على أنه يحسن الوقف والابتداء كلاهما ١٢

التعلق الاعرابي اما المعنوي فما هو بين الحالين فصاعدا من حيث المعنى فقط
ويجوز الوقف على التام والكافي فالابتداء بها بعدها وقد رسوا اليها في المحظ
رموز مرتبة بحسب تفاوتها ضعفا وقوة وهي غير الفواصل المنزلة المرسومة على
هيئة الحلقة المدثرة فاذا اوقفا هو الا لازم المرموز بالميد ثم المطلق المرموز بالسطة
ثم الجائز المرموز بالبحيم ثم المجوز المرموز بالن اي ثم المرخص المرموز بالصا فلنعم
تلك الرموز لمن اوقف له في العربية وان لم يكن كذلك فلا يعرف محل الوقف والابتداء
مع ثبوت الاوقاف على الفاصلة وغيرها مطلقا عند الحاجة فهذه احداث للدين لا في
الدين فمع الترتيب لا يستحسن ترجيح الموجز بلا مرجح وحاجة ايا الفواصل فهي
احب الاوقاف مطلقا ان وقف عليها بالسنة ويجوز ايضا فيها رعاية المعنى العربية
كما رسمت الرموز عليها لتلك الرعاية لكن ليس فيها مطلقا عادة لتلايلهم مخالفة
السنة ويجوز الوقف على الحسن لا الابتداء بها بعد فانهم قليم سوى اس الية كما مر
فلا ابتداء حيث ما يحسن بالعادة به او بما قبله فان الابتداء ايضا كالوقف تام وكاف
وحسن وقيم لا بد فيه من الرعاية ان لو يكن الثلثة الاول بعيدا ولا يجوز الوقف
على القيم الا عند الاضطرار فالابتداء فيه بالعادة ولا يرمز الا كذلك الوصل سوى اس
الية واحكام الاضطرار اى كل احكام الاختيارى ربها يجتمع القسيوم مع الاخر في محل
واحد باختلاف الجيئيات والروايات فيتعدد انواع الاوقاف ورموزها في محل واحد
كذلك الاقوى الى اختلاف الحنفية والشافعية في وقف وما يعلم تأويله الا الله فبقر
ههنا عند الشافعية ترمز لا وعند الحنفية ميم الا لازم لكن الترميم والوجوب في محل
الوقف عرفي كوجوب سائر اصول العربية الواجبة فان الوصل وكذا ضل
الفصل اي الوقف من احكام اللسان العربية ومن ثمر لا يجب ولا يجرم وقف

x

الوقف
الوقف

x

م
عوجي

ع
ع

ع

والواصل شحاً الا ان يقصد بهما معنى فيجب الاثر او الكفر لقصدية لكن لما كان فيها
 ايهام ما يلقى فكل منهما لا يلقى من غير حاجة ومع حاجة الوقف الابتداء
 بالاعادة فان الوقف والواصل وان لم يرد لا على معنى لكن لما كان الوقف
 الاختياري عادة حيثما ينقطع الكلام بوجه ما غالباً فالوقف يدل على
 انقطاع الكلام عما بعده وكن امثاله الوصل مع انه الاصل يدل على
 الاتصال بالطبيعة من الدلالة اذا وصل في محل ووقف في محل اخر كوجه الممنوع من
 بين السورتين اى الربعة ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً
 بأش خطيب القوم انت واقامة لها قال الخطيب من يطعم الله ورسوله
 فقد سرشد ومن يعصهما فوصل سرشد بمن يعصهما ووقف عليه وينبغي
 له ان يقف على سرشد او يصل كلامه الى اخره اما الفواصل التوقيفية
 فلا غرض الاخر لا للوقف لكن الانقطاع والاتصال في وصل الكل تابعان
 لا اعتبار المعتد باستقامة المعنى كما هو شأن سائر الكلام بخلاف الوقف

له قوله لكن الانقطاع الخ يرد اليه انه اذا وصل القارى الكل فلا يعلم موضع الانقطاع والاتصال
 فكيف يجوز وصل الكل فاجاب بانهم وان لم يعلم لكن عند وصل الكل يعتبر الانقطاع والاتصال
 باعتبار المعتد بخلاف الوقف فانه اذا وقف في موضع الاتصال فينقطع الكلام بسبب الوقف لكن
 لا يعتبر انه متصل بل لابد من الاعادة لانها الاتصال فلذا الوقف على التقييم يلزم الاعادة لعدم
 اعتبار الاتصال فيه فافهم ١٢ والله اعلم

الاول

فإنه الحاجة للاعتبار بعد كما هم ولذلك يلزم بالقيح الاعادة وقالوا الاوقف من تفسير
 القم أن كما قالوا وصل الاول وفصل الثاني او بالعكس لا الوقف معاني المعاواما كيفيت
 الوقف باخر الموقوف عليه فثلاثة الاسكان مطلقا وهو الاصل في الوقف واقوا للتضاد
 بين الوقف والابتداء وبين السكون والحركة وهي امر متبادل فبقى ضدها السكون
 لضد الوقف ولأن الوقف لضيق النفس والعي فهو يقتضي الخفة والسكون اخف
 من الحركات ويجوز الروم في غير المفتوح والمنصوب فقط والاشتماء في المضموم والمرفوع
 وقد سبق في باب السكون حد كل واحد من الثلاثة وموانعها السكون والحركة العارضة
 وميم الجمع والتاء المروطة اما هذه الثلاثة منعها أن قبلها واواياء مدان اوضمة او كسرة والافلاو
 اذا مضى بت الوجوه الثلاثة للمد العارض في الوجوه الثلاثة للوقف فحاملة تسعة اوجه والمقرو
 منها في خورب العالين ثلثة وهي المد والثلاثة بالاسكان فقط وفي نحو قوله الدين اربعة ثلثة
 بالاسكان والقسم بالم و في نحو نستعين سبعة التثليث بالاسكان وبالا شتم والقسم بال
 اما الوقف على وسط الكلمة ولو كان بالرسم وعلى اخرها بغير التنفس او بغير الكيفيات
 الثلاثة فلا يجوز رواية ودراية الا على مرسوم الخط كما سيأتي ويجوز الاختبار بالوقف
 على كل كلمة بالكيفيات الثلاثة حين الافادة والاستفادة فيسمى الوقف اختبارا
 بالموحد وهو متعلق بالرسم وكيفية الوقف واذا انتظم القاري بالوقف لاستيفاء
 سائر القمات والروايات والطرق فيسمى وقفا انتظاريا ومتعلقة الجمع باختلاف
 الروايات المتواترة السبعة والعشرة اما كيفية الابتداء فلا بد فيه من الحركة
 فان الابتداء بالسكان متعذرا ومتعشني فان تم لك المبدأ وبه فالابتداء بتلاو الحركات

والا فلا بد له من همزة الوصل المستحكمة ورعاية حركتها الصحيحة لانه ربما اخلو
 في الدارج الحركته وقد مضى سائر احكام الهمزة في بابها من الاسقاط والاثبات والحم
 ومهم سوم الخط قد اجمع الامة عليه لا يجوز مخالفة كتابته ولا قراءته والاصل في الوقف موا
 الرسم والاصل في الرسم موافقة اللفظ وقد يخالف في الحالين نحو فدا الله
 بالقل با ثبات الياء وصله وعن الحفص في الوقف الاثبات بالخلف او في الوصل
 فقط كالتاء المربوط في نحو الرحمة والرسم تاليقات كثيرة كالمنع والعقلية لكن
 لا يثبت عندهم هذا الا ما له في الوقف او الرواية حجة فالنوع مخالفة الرسم
 الابدال والاثبات والحدف والوصل لكن المخالف في شئ لا يقاس عليه من نوعه
 غيره فيل خطان لا يقاسان خط القوافي وخط القرآن فهو سمي من الاسم والالهيته
 كالمشابهات والمقطعات القمائية والله اعلم بمراد الله الى اما الابدال فكل
 تنوين منصوب مهم سوم بالالف ولو تقلير الخواذ او عليا حكيما ومصر او دعاء
 ونداء ونون التاكيد في ليكونا من الضايعين ولنسفا بالتامة يبدل في الوقف
 الفا وكل تاء مربوط يبدل في الوقف هاء ساكنة نحو الجنة نعمة وعن الحفص صا
 ويبسط بالبقية وبصنعة بالاعراف بالسسين وصله ووقفوا وهم المصيطرون
 بالطور بالخلف واما الاثبات فكل الف انا ضمير الواحد المتكلم ولكنها هو الله
 بالكهف والف الظنون والرسول والسبيل بالاحزاب وسلاسل وقوارير الاول
 بالانسان ثابت عن الحفص وقللا وصله الا الف سلاسل بالخلف عنه والحدف
 بالاسكان والف قوارير الثانية يحذف عنه وصله ووقفوا كذا الف ثم في الا ان ثموا
 كف اربهم يهو ثموا واحصله لراس بالفه فان و ثموا و قد تبين لكم بالعنكبوت ثموا
 ابقى بالضم يحذف عنه وصله ووقفوا هاء الشك فيستب بالبقية واقتل بالانعام وكثيرا
 وجبها اليه وسلطا بالحق وما هيء بالقار ثابت في الوقف وفي الوصل على نية الوقف
 وكل محذوف وصله اجتماع الساكنين على غير حد ثابت في الوقف للهم وارتفاع المانع
 نحو اقيموا الصلوة ولا تسقى لحم ومن تحتها الانصار ولا الف المرسوب بعدا والجمع علا
 لها لا يثبت وصله ولا وقفوا كذا الف بعدا واوبال نذ نحو لتتلوا ونبلوا ولبوا
 عوا

وان تعفوا وكذا لك بعد احوالكم الى الله تحشرون بالعرمان ولا اوضعوا بالتوبة
واولا اذ بجنه بالنفل ولا الى الحليم بالصفت ولا انتم اشد بحشمه لا يثبت وصلا
ولا وقفابل يثبت رسما فقط واما الحذف فكل تنوين غير المنصوب يحذف مطلقا
لا لتقاء الساكنين على غير حذف وان كان الوقف بالرواء لاتباع الرسم نحو عبد عظيم
ولقي ضلل مبين لا في الوصل فيكسره فيه التنوين عنه مطلقا قبل الساكن لا لتقاء
الساكنين على غير حذف كما مر في باب الوصل نحو طوي اذهب ومبين اقتلوا
ولخبر القارعة والياء اللذين اما تنوين كائين فانه ثابت في الحالين لم يسهل بالنون
وكل محذوف رسما يحذف عنه وصلا ووقفا نحو اياه المؤمنين بالمؤمنون وياه
الساحر بالزخرف وياه الثقيلين بالهمهن ويد الانسان بالاسراء ويده الله الباطل
بالشورى وسندع بالعلق ويدع الرء بالقر ويخ المؤمنين بيونس وسوف يؤت الله بالنساء
وفارهبون بالبقرة ومتاب وعقاب بالهم عدل لكن المحذوف للتماثل في الرسم تاو وصلا ووقفا
نحو ماء ولا يستحي وان تلوا الا ان يحذف في الوصل لاجتماع الساكنين على غير حذف
نحو تراء الجمع ونحي الله وكل صلتها الكناية وميم الجمع تحذف ووقفا ولو كان بالروء
على الهاء لا وصلا واما الوصل فكل كلمة موصولة اسماء بكلمة اخرى لا وقف عليه الا
على اخر الاخرى هذا ما تيسر لي من الله تعالى وانا التماسي عفوي به الاحذ ضياء الدين
احمد الاله ابادى كان الله له ولو الديه واحسن اليها واليه ولما وفقني الله
سبحانه وتعالى لقراءة القم ان قراءته من اوله الى اخره من طريق الولى
الشايطى بالتجويد مع الكتب الدراسية على شيوخى وسندى استاذى
وملاذى الحافظ الحاج سيّد ومولا ناعبد الله حمد بن محمد بشير خان
الملكي المهاجر الحنفى فاجازني بان اقره اوقره في امي مكان احل وامي قطم
انزل بشم طم المعتبر عند علما هذا الاثر واخبرني اني تلقيت ذلك عن
سيّدى واستاذى وقد وتي وملاذى الفاضل الكامل الجهد التمهيد راخي
الشيخ عبد الله خان بن محمد بشير خان عن الشيخ ابراهيم سعد بن علي
عن الشيخ حسن بدير عن الشيخ محمد المتولى عن الشيخ سيّد احمد عن
الشيخ احمد سلمونه عن سيّد ابراهيم العبيدي عن مشايخ منهم الشيخ

كالمس
ما
كسرى
مضى
٥٢

توفي
الشيخ
عبد
الله
خان
بن
محمد
بشير
خان
في
السنه
١٢٠٠
هـ

عبد الرحمن بن الجهمودي عن المشايخ الشيخ أحمد البقمي عن الشيخ محمد
 بقمي عن الشيخ عبد الرحمن اليمني عن والده الشيخ شاذي عن
 مشايخ منهم الشيخ الناصر البطراوي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن المشيخ
 الزهوان الطقي عن الشيخ محمد النوي عن الشيخ الجري عن محمد رالفن عن الشيخ
 الامام الارزهم بن بمان عن الشيخ احمد صه الشاطبي عن الشيخ ابي الحسن
 بن هذيل عن ابي داود سليمان بن نجاح عن عثمان بن عمرو والداي عن
 الشيخ ابي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ عن ابي الحسن علي بن محمد بن
 صالح الهاشمي عن الشيخ ابي العباس احمد بن سهيل الاشثاني عن الشيخ
 ابي محمد عبيد الصباح عن الشيخ حفص صاحب الرواية عن الشيخ الامام عامر بن
 ابي الجود وكنية ابو بكر تابعي عن زر بن حبيش الاسدي عن سيّدنا عثمان
 وعلي وابي بن كعب وابن مسعود وزيد رضي الله تعالى عنهم اجمعين عن النبي
 محمد صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه السلام عن اللوح المحفوظ
 عن رب العالمين فالحمد لله على ذلك واشكركم على ما اولئنا واوصل اليئنا
 من هذه النعمة العظيمة والمنّة الجسيمة فاسأل الله تعالى ان يقبل هذه الرسالّة
 ويجعلها لي من الباقيات الصالحات وينفع بها عباده وارجعوا الداعين خير الدّاعين
 والآخره ينفع بها والاصل الامر اطلع على خطاف الانس الاخلاص عنها واخرجونا من الحزن لله رب
 العالمين صلى الله تعالى على خير محمد وآله واهله اجمعين آمين ... تَمَّتْ

گز و طالبان رافزون شد طرب

بشمس قرأت ضیاع عجب

کتاب فی بصوت العرب

بگو سال تصنیف و ای سہیل

هذه ما كتبه موسى عليه السلام في كتابه الذي اوتاه من الله تعالى في يوم بدر

وَوَقَيْتِي لِأَنَا الشَّيْخَ فِي الْقَاعِ كَحَفِظْتُهُ وَبَقَاؤِي عَلَى الْكَلَامِ أَرَأَيْتَ

أحمدًا حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه واشكركم شكرا امتثابا
 مباركا عليه على ما انعمنا من النعمة والالاء ولا معطى سواة واشهد ان
 سيدهنا مولانا محمدا عبدا ورسولا وخليفا وحبيبنا وعجبتاه صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وعلى من تبع دينه وحما
 وبعدا فيقول المفتي الى الله المنان عبدا المسكين عبد الرحمن عفي سينا
 وفي خطباته اني اطلعت على هذه المؤلفات المسمى بخلاصة البيان في
 تجويد القرآن الذي جمعه اخي وخليفي الفاضل القاري محمد ضياء الدين
 حفظه الله تعالى من كل سوء وزاده شرفا على شرف وعلمنا من لدنه و
 وفضله بجاه حبيبنا وخليفه صلى الله عليه فوجدته كتابا جامعا لائق
 ترتيل القرآن ومعيننا على محافظته الخارج والصفات التي انزل عليها
 الفرقان ومبينها على الاوقاف التي بها يفصل المعاني باوضح بيان مشتملا
 على رسم الخط الذي ثبت في مصحف سيدنا عثمان ومعلوم ان
 التجويد مع الله مختص بالانسان وشرف له ما مور بقوله تعالى ورتل
 القرآن وبه يعلم ان محافظته الخارج والصفات مما يرضى به الملك
 العزيز العلام بل قوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
 فان الله شديد العقاب يوحى الى ان لا يغفل عن التجويد احد من الا
 نسان اخفى تركه خوف العقاب من الملك الذي ان وفي محافظتها دخول

في قوله إنا نأخضن نزلنا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافُظُونَ فيأله من الأكرام اذ عا فطمتها من
 مقدمات حفاظة القرآن والوقوف مقصودة لينتظم به البيان ورسم
 الخط لا بد منه ليعصم الانسان عن الخطاء في قراءة القرآن فالرسالة المذكورة
 بحمد الله مطلوب ومحمود جل ما فيه مطلوب ومقصود ولما امنعت
 النظر في دقائق معانيه رأيت كثرة النفع وعظيم الجمع رفيع التدقيق
 عزيز التحقيق قد جمع شمل المتفقات ونظم فمرايد المهمات وظنى
 ان الشارح في تجويد لواخذ الفن بمثل هذا الكتاب لسهل عليه الوصول
 الى مطلوبه في اسرع وقت وزمان فبشرى لكم ايها الطالبون هذا الفن
 قد سهل عليكم الوصول الى ما طلبتم واقرب لكم ما اليه رغبتكم فليكن
 مطمح طلبكم كتابا فيه مطلبكم وممغوبكم ادام الله النفع به وقبله وتقبل
 من مؤلفه عمله والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

تأليفه شيخنا هذا ان نبيخافه ما ربحنا مولى حكيمنا فالحمد لله على ما علمه من متخلص

جان طلاب نسخة تجويد

شرفين حسن طبع جديد

دم عالم خلاصه تجويد
 ١٣٧ هـ ١٣

يقر تاريخ طبع قيس بگفت

كتبه محمد نعمان مدرس دار العلوم علامه مدرسه